

تشير استطلاعات الرأي الأولية إلى أن الائتلاف الحاكم الذي يرأسه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يتجه نحو تحقيق انتصار باهر في الانتخابات العامة التي جرت الأحد.

وفي أول تصريحات لآبي بعد هذه الاستطلاعات، قال إنه سيتعامل بحزم مع كوريا الشمالية.

وتظهر الاستطلاعات أن الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة آبي والذي يقود الائتلاف، قد فاز بـ 311 مقعداً في البرلمان، ما يسمح له بالاحتفاظ "بالأغلبية العظمى" أي بنسبة ثلثي المقاعد.

لكن استطلاعات رأي أخرى أشارت إلى أن الائتلاف الذي يقوده حزب آبي مازال دون نسبة الثلثين بمقدار ضئيل. ويعد تحقيق الأغلبية أمراً حيوياً بالنسبة لآبي من شأنه أن يمكنه من مراجعة دستور ما بعد الحرب "السلمي" لليابان، وتعديله.

وتنص المادة التاسعة من الدستور الياباني الذي سنه الاحتلال الأمريكي عام 1947، على منع القوات اليابانية من الانخراط في أي حرب.

ولطالما التفت اليابان على هذه المادة من الدستور، إذ استمرت بالتأكيد على أن جيشها موجود لأغراض الدفاع فقط، الأمر الذي أوضح آبي منذ فترة طويلة أنه يرغب في تغييره.

والفوز في هذه الانتخابات من شأنه أيضاً، زيادة فرص آبي في الحصول على ولاية ثالثة كزعيم للحزب الديمقراطي الليبرالي، مدتها ثلاث سنوات، في الانتخابات الحزبية المرتقبة في سبتمبر / أيلول المقبل.

وبذلك يصبح آبي رئيس الوزراء الياباني الذي يبقى في المنصب لأطول فترة، بعد أن انتخب لأول مرة عام 2012.

ووصف أحد المراقبين التصويت لحزب آبي الليبرالي الديمقراطي بأنه "TINA" أو "لا يوجد بديل عنه".

وتوجه الناخبون اليابانيون إلى صناديق الاقتراع صباح الأحد في وقت ضرب فيه إعصار "لان" أجزاء من البلاد.

وجلب الإعصار أمطاراً غزيرة في جنوب البلاد مما أدى إلى إلغاء الرحلات الجوية وانقطاع خدمات السكك الحديدية.

وكان آبي دعا لانتخابات مبكرة قائلاً إنه يحتاج إلى ولاية جديدة للتعامل مع "الآزمات الوطنية" التي تواجه اليابان.

وتشمل هذه الآزمات كوريا الشمالية التي هددت بـ "إغراق" اليابان في البحر، وأطلقت مؤخراً صاروخين فوق جزيرة هوكايدو شمالي اليابان

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com